رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم) 4311 (باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها ـ الشيخ مصطفى العدوي تاريخ 91 1 4202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب السلام من صحيحه - 00:00:00

تحت باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها اعوذ بالله من هذا المرض الطاعون الشارع يقول في تعريفه كما سبق الطاعون وروح تخرج في الجسد تكون في المرافق او الاباط او الايدي او الاصابع وسائر البدن - 00:00:27

ويكون معه ورم والم شديد وتخرج تلك القروح مع لهيب اعوذ بالله ويسود ما حواليه او يخضر او يحمر حمرة بنفسجية ويحصل منه خفقان القلب والقيء هذا الطاعون كان يعصف بالادميين في زمن عمر - 00:00:51

تراجم كثيرين من الرواة قتل بالطاعون. قتل بطاعون امواس كانوا يصبحون يرون مثلا الف واحد ماتوا في اليوم امم ابيدت بالطاعون وقبلها ان قبلها انه رجس سلط على بني اسرائيل - 00:01:20

قال حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب قال كنا بالمدينة فبلغني ان الطاعون قد وقع بالكوفة قال لي عطاء ابن يسار وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:40

كده كده مرسل لكن سيأتي متصل اذا كنت بارض فوقع في بها فلا تخرج منها واذا بلغك انه بارض فلا تدخلها هنا استنبط العلماء ان ديننا في كل شيء حتى الحجر الصحي - 00:02:05

حتى الحجر الطبي قال قلت عمن يعني عطاء قال زلك عن من قالوا عن عمرو بن سعد يحدث به قال فاتيته فقالوا غائب فلقيت اخاه ابراهيم بن سعد فسألته فقال - 00:02:25

شهدت اسامة يحدث سعدا يعني اسامة ابن زيد يحدث سعد ابن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الوجع رجز او عذاب او بقية عذاب عذب به اناس من قبلكم. نعوذ بالله منهم - 00:02:44

فاذا كان بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها واذا بلغكم انه بارض فلا تدخلوها. قال حبيب فقلت لابراهيم اانت سمعت اسامة يحدث سعد ان هو لا ينكر؟ قال نعم قال - 00:03:03

حدثني يحيى ابن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبدالحميد ابن عبدالرحمن ابن زيد ابن الخطاب عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن عبدالله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام - 00:03:28

حتى اذا كان بثارغ من قرى الشام لقيه اهل الاجناد يقول المربع الاجناد مدن الشام الخمس فلسطين والاردن ودمشق وحمص وقنسرين قال الامام النووي كذا في الصاروخ واتفقوا عليه معلوم ان فلسطين اسم لناحية بيت المقدس والاردن اسم ناحية بيسان وطبرية - 00:03:51

سبحان الله! نعم حتى اذا كان بسرغ لقيه اهل الاجناد ابو عبيدة ابن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام اذا قالوا الوباء يعنون به الطاعون قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين - 00:04:18

فدعوتهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام يعني وباء الطاعون فاختلفوا. فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان نرجع ان ترجع عنه. تخرج الغرض نمشي ندخل فقال ارتفعوا عني قموا طردهم لما اختلفوا - 00:04:44

ثم قال ادعوا لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم. قال ارتفعوا عني. يعني قوموا عني. لا يريد خلافات ثم قال ادعوا لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح - 00:05:09
اريد كبار السن الذين هاجروا قبل الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه رجلان. كبار السن كل كلمتهم اتفقت وقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس نادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبح عليه - 00:05:27
يعني مسافر ذاكب على ظهر دابته اصبحوا علي وتأهبوا رأى ولن رجع الى وطنه راجع الى الى وطني وقال ابو عبيدة ابن الجراح افرارا من قدر الله قال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة يعني ما كان ينبغي انت رجل عاقل امين الامة كيف تقول كده - 00:05:53
وكان عمر يكره خلافه. يعني يكره ان يخالف ابا عبيدة ابن الجراح نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارأيت لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان. يعني الناحيتان - 00:06:20
الوادي احداهما خصبة والاخرى جدوى ان رأيت الخصب ورأيتها بقدر الله وان رأيتها الجدبة رأيتها بقدر الله قال فجاء عبدالرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته وقال اني ان عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:06:41
اذا سمعتم الطاعون عفوا اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه. واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منهم فحمد الله عمر بن الخطاب ثم انصرف قال ايضا في رواية ارأيت انه لو رأى الجدب وترك الخصب اكانت معجزة ام معجزة معجزة؟ قال نعم - 00:07:06
قال فسر اذا قال فسار حتى الى المدينة فقال هذا المحل او هذا المنزل ان شاء الله سبحان الله هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. الحمد لله رب العالمين - 00:07:37